



## الدرس الثالث: مهارة تحديد الأهداف الشخصية



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم مهارة تحديد الأهداف.
- خطوات تحديد الأهداف.
- ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف.

### المقدمة

إن الكون الذي بُني على نظام دقيق، والإنسان الذي خُلق في أحسن تقويم، لابد أن يكون وراء خلقهما هدف عظيم وغاية عظيمة، لذا فإن إضاعة الإنسان وقته وهدره لطاقته وبقاءه في دائرة الفراغ بلا هدف يتنافى مع هذه الحقائق. ولو تأملنا سير الناجحين في الحياة لعرفنا سر التفوق، يقول الحسن البصري رحمه الله عن عمر بن عبد العزيز رحمهم الله: (ما ظننت عمر خطأ خطوة إلا وله فيها غاية)، فليكن لكل منا رسالة ذاتية في الحياة؛ فمن لم يضيف شيئاً إلى هذه الحياة فقد يكون عبثاً عليها.

### ● مفهوم مهارة تحديد الأهداف الشخصية:

هو التركيز على الغرض المقصود من القيام بنشاط قبل الشروع فيه، ومن ثمّ فهو عبارة عن تصور شكل النتيجة التي يُسعى إليها وتحديد وسائل تحقيقها.

### ● موقف

ينوي (قاسم) وهو أحد رجال الأعمال الشروع في بناء مركز تجاري ضخم في مدينة الدمام يطمح من خلاله إلى:

- استثمار أمواله وزيادة رأس مال شركته.
- تهيئة خدمات متنوعة لمرتادي المركز (ترفيهية، تسويقية، تثقيفية).
- إنجاز نموذج معياري يعدّ معلماً لمدينته.
- يُسهم في توطيد يد عاملة في مؤسسته.

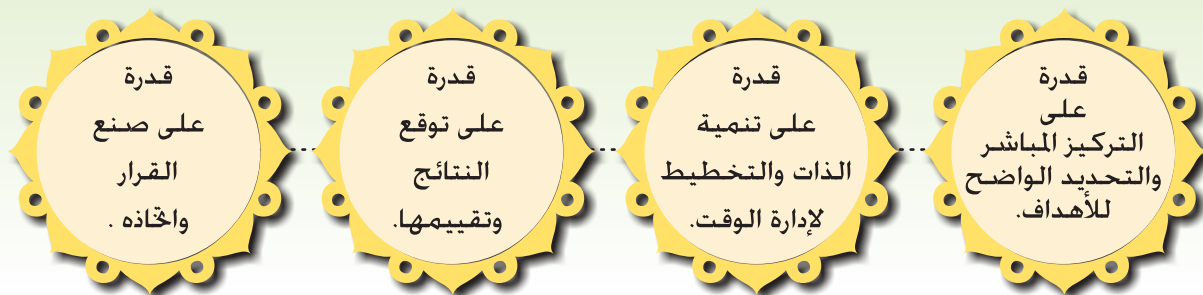
لكن ذلك سيتم وفق خطة زمنية وميزانية مُعدّها لها، مع مراعاة مرونة تطبيق المشروع في مدينة أخرى مستقبلاً.

## خطوات تحديد الأهداف:

تتطلب عملية تحديد الأهداف القيام بمجموعة من العمليات المترابطة، والمثالان الآتيان يوضحان هذه العمليات:

خطوات تطبيق مهارة تحديد الأهداف				
(١) تحديد الأهداف	(٢) تجزئة الهدف العام إلى أهداف مرحلية	(٣) إعادة ترتيب الأهداف	(٤) تحديد الإجراءات والوسائل لتحقيق الهدف	(٥) التحقق والمتابعة والتقييم
المثال الأول: تطوير القدرات التقنية للشباب.	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد وتهيئة برامج لإعداد مدربين.</li> <li>تحديد الأوقات الملائمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعاد ترتيب الأهداف الخاصة حسب أولوياتها والزمن المتاح والإمكانيات المتاحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل على إنشاء معاهد تقنية.</li> <li>طباعة مطويات ترويجية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم متابعة الإجراءات ومدى فعاليتها ووضع خطط بديلة في حال تعذر أي وسيلة أو الإخفاق في أي هدف خاص.</li> </ul>
المثال الثاني: الحصول على تقدير عال في الثانوية العامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>التخطيط الفعال للاستذكار.</li> <li>إعداد خطة مراجعة.</li> <li>تحسين درجة أعمال السنة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أهم ثلاث أولويات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستذكار أول بأول.</li> <li>إعداد ملخصات.</li> <li>سؤال المعلمين أو الزملاء المتميزين عن ما تواجهه من صعوبات في بعض الدروس.</li> <li>الإنضمام إلى دروس تقوية.</li> </ul>	

## ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف



### كيف تحسن مستوى تحقيقك لأهدافك الشخصية؟



١ القدرة على التركيز المباشر وتحديد الأهداف بوضوح.

٢ القدرة على تنمية الذات والتخطيط الجيد للوقت.

٣ القدرة على توقع النتائج وتقييمها.

٤ القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه.

٥

هناك من يسعى لتحقيق أهداف أكبر من قدراته وإمكاناته وظروفه؛ لذا يفشل ويصاب بالإحباط، لهذا من المهم أن تكون الأهداف واقعية ومن الممكن تحقيقها وفقاً لقدراتك ومهاراتك.

نصيحة

للمسلم في حياته أهداف متنوعة تعيش معه يوماً بيوم، كلما أنجز منها شيئاً بدء بهدف آخر حتى يصل إلى أمنيته الكبيرة وهدفه الأكبر في هذه الحياة وهو تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهو الهدف من وجوده واستخلافه في الأرض... ويمكن أن تقسم الأهداف في حياة المسلم إلى ثلاثة أقسام:

لا بد لكل فرد أن يحدد أهدافه.

ما أهداف المسلم في حياته؟



١

1- الهدف الأكبر: وهو أهم هدف يسعى له الإنسان ونجد عدداً من الأهداف تخدم هذا الهدف ولا يعي هذا الهدف ويعرفه إلا المسلم وهو تحقيق العبودية لله عز وجل.

وأما الماديين فهذهم الأكبر في الحياة تحقيق أكبر قدر ممكن من اللذة والمصلحة الذاتية والمتعة.

2- الأهداف الوسطية: وهي مجموعة من الأهداف تخدم الهدف الأكبر مثالها (الصلاة، الدعوة إلى الله، بر الوالدين، الإحسان، الاستغناء عن الخلق.... إلخ).

وبمعنى آخر هي الأعمال التي يظهر فيها الطاعة له والأفعال التي أمر الله بها وأحبها.

3- الأهداف الصغيرة: وهي ما يمكن أن يعبر عنها بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم الأهداف الوسطى، مثالها: الإحسان هدف أوسط وهناك مجموعة من الوسائل والطرق والوسائل لتحقيقه منها الزواج، وكذلك الاستغناء عن الخلق هدف أوسط يحقق العبودية لله في بالاستغناء بالله والتعلق به حده والوسيلة لتحقيقه طلب الرزق والوظيفة، وهي تشمل كل عمل مباح يوصل إلى الأهداف الوسطى.

علماً بأن كل هدف بالنسبة لما فوقه وسيلة لما تحته من هدف.



١

كل طالب يدرس لينجح، ولكن لكل طالب هدف من الحصول على الشهادة:  
ارصد/ي أهداف الحصول على شهادة الثانوية العامة لبعض زملائك/زميلاتك ثم  
صنف/ي الأهداف التي تم رصدها من حيث كونها مادية، مهنية، دينية، اجتماعية.  
● حدد/ي الهدف الأقوى والمناسب لقدراتك وإمكاناتك.  
● فسّر/ي النتيجة.



- (١) ما أهمية تجزئة الهدف العام إلى أهداف خاصة؟
- (٢) أنت عضو/ة في جماعة؛ هل من الضرورة لك معرفة أهداف أعضائها الآخرين،  
علل / ي إجابتك .
- (٣) محطة تلفزيونية محلية عرضت مسابقة للاشتراك في إعداد برنامج موجه لفئة الشباب  
من ذكور وإناث؛ ما الأهداف التي ستحاول/ين تضمينها في الخطة لرفعها للقائمين  
على البرنامج .

1- عند تجزئة الهدف الرئيسي إلى أهداف أصغر يتم تنفيذ كل هدف جزئي منفرداً، طبقاً لخطة زمنية وعند تجميع نتائج الأهداف الجزئية يتم تحقيق الهدف الرئيسي الأكبر.

2- من الأفضل مناقشة الأهداف العامة لهذه المجموعة وكذلك مناقشة هدف كل فرد من الانضمام لهذه المجموعة، من أجل تكوين فكر عام ومحاولة تحقيق الأهداف العامة التي تخدم هذه المجموعة.

3- أهم هذه الأهداف هو: تقديم برنامج يحمل خصائص التوعية الأخلاقية التي حثنا عليها ديننا الإسلامي، ففي كل حلقة يتم طرح قضية أخلاقية وطرح حلول لها، لعدم تفشي الظواهر الأخلاقية المسيئة، ومحاولة التأثير الإيجابي في مرحلة هامة من مراحل النمو البشري والتي تعتبر مرحلة ناقلة بين المسؤولية المحملة على عاتق الأسرة، إلى المسؤولية المحملة على عاتق الشاب والمجتمع.